[35] أبدانهم، فقال لهم عمر بن سعد: فتنة لا تثيروها فانصرفوا واختلف أرباب المقاتل في أن هذه المصيبة جرت على جسد الحسين أم لا ؟ ويظهر من كلام الكليني إنه لم يتيسر لهم قال المجلسي والمعتمد عندي إنه لم يتيسر لهم ذلك أعتمادا على خبر الكافي ويظهر من كلام السيد انهم صنعوا ذلك كما قال في اللهوف ثم أن عمر بن سعد نادى من ينتدب للحسين الخ. المجلس الثالث عشر قال ا عز من قال: (وعلمناه منطق الطير) من الكرامات التي أكرم ا عز وجل بها نبيه سليمان أن علمه منطق الطير وكان يعرف لسان الوحوش والطيور والبهائم والسباع كان (ع) يعرف منطق الهدهد ويخبر سليمان بلسانه عن مواضع الماء تحت الارض وأخبره عن بلقيس بقوله: إني وجدت أمرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهو لا يهتدون) وكان مكتوبا على جناحه بالسريانية آل محمد خير البرية ومسلم عندنا أن نبينا صلى ا عليه وآله أعطي أكثر مما أعطي انبياء ا المرسلين وكلما اعطى نبينا (ص) فقد ورث عنه ائمتنا عليهم السلام منها العلم بمنطق الطيور قال محمد بن مسلم سمعت ابا جعفر (ع) يقول يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شئ إن هذا لهو الفضل المبين قال أبو حمزة: كنت عند علي بن الحسين (ع) وعصافير على الحائط أو على شجرة يصحن فقال يا ابا حمزة أتدري ما تقول العصافير ؟ تقدس ربها وتسئله قوت يومها ثم قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ. عن جابر بن يزيد الجعفي قال خرجت مع أبي جعفر (ع) الى الحج وانا زميله إذ اقبل ورشان فوقع على عضادتي محمله فهدل وترنم فمددت يدي لاخذه فصاح علي (ع) وقال يا جابر مه فأنه استجار بنا فقلت وما الذي شكى اليك ؟ قال: شكى الي إنه يفرخ في هذا الجبل منذ ثلاث سنين وإن حية تأتيه فتأكل فراخه فسئلني أن أدعوا ا ليقتلها ففعلت، والمقصود أنهم ورثوا من جدهم وأبيهم أمير المؤمنين (ع) جميع ذلك. عن سيد الشهداء (ع) قال: كنت مع أبي أمير المؤمنين (ع) يوما على الصفا وإذا هو بدارج على وجه الارض في صفا فوقف مولاي
